وفاة إضافية جراء الفيروس المستجدّ ترفع عدد الوفيات في إيران إلى خمس

لبنان: الاشتباه بإصابة أربعة بالـ «كورونا»

إيرانيون يرتدون كمامات في أحد شوارع طهران

عمال في مجال الصحة بالصين

- السعودية تعلق سفر المقيمين إلى إيران
- البحرين تحذر رعاياها من السفر إلى بعض الدول بسبب «كورونا»
- الصين: فترة حضانة الفيروس تصل 27 يوماً
- «الصحة العالمية» قلقة من إصابات بـ «كورونا» ليست من مصدر صيني

عواصم - «وكالات»: أعلنت إيران أمس السبت وفاة شخص من بين عشر إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجدّ، ما يرفع العدد الإجمالي للوفيات جراء الوباء في الجمهورية الإسلامية إلى خمسة وعدد الإصابات إلى 28.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جاهانبور في تصريح عبر التلفزيون الرسمي «لدينا عشر إصابات إضافية مؤكدة بفيروس كوفيد- 19». وأضاف «للأسف أحد هؤلاء المصابين الجدد توفي».

ولم يحدد المتحدث مكان الوفاة إلا أنه أوضح ان ثمانية من بين المصابين بالفيروس يعالجون في مستشفى في مدينة قم المقدسة على بعد 150 كلم نحو جنوب طهران ومصابين آخرين في العاصمة.

وأعلنت إيران الأربعاء أن أول حالتي وفاة جراء المرض وهما إيرانيان مسنّان، سُجلتا في قم، التي تعدّ مركزاً لدراسة الفقه الإسلامي وتجذب علماء الدين من إيران وخارجها.

وهاتان الضحيتان هما أول حالتي وفاة جراء المرض في الشرق الأوسط.

وأشار جاهانبور إلى أن أجرت مذاك فحوصاً لـ785 شخصاً مشتبه بإصابتهم. وقال إن «معظم الحالات هم إما من سكان قم» أو أشخاص أقاموا فيها.

والخميس، حظر العراق والكويت المجاورين لإيران السفر من وإلى الجمهورية الإسلامية، ومنعا دخول الإيرانيين الذين يتدفقون بالملايين على النجف وكربلاء لزيارة العتبات الشيعية المقدسة.

من ناحية أخرى أعلنت إدارة مستشفى رفيق الحريري الجامعي في لبنان، والذي يخضع لإشراف وزارة الصحة عن «الاشتباه بإصابة أربع أشخاص بفيروس «كورونا من ضمن المسافرين القادمين من مدينة قم الإيرانيّة إلى بيروت أوّل من أمس».

وأشارت المستشفى في بيان صحافي إلى «أنه لم يتم التأكد حتى الآن من إصابة هؤلاء الأربعة بالفيروس»، مشيرة إلى أنها تجري اتصالات مع جميع المسافرين القادمين على متن الطائرة التي تم تأكيد نقلها امرأة مصابة بالفيروس، وأنها تجري الفحوصات اللازمة لهم، وقد دعت بعضهم إلى عزل أنفسهم رغم عدم إصابتهم بالفيروس».

بدوره أعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن في تصريح أن «حالة السيدة المصابة بالكورونا في تحسّن أما الحالتان المشتبه بإصابتهما في منطقة النبطية فهما تحت المتابعة الدائمة». لافتاً إلى أنه «سيتم تفعيل الإجراءات المتبعة بخصوص الكورونا أكثر فأكثر».

كما طالب رئيس «الهيئة الوطنية الصحية» في لبنان إسماعيل سكرية بـ«تخصيص مستشفى رفيق الحريري لمرضى الكورونا، المصابين والمشبوهين فقط، وعدم تركه مشتركاً لجميع الأمراض».

وأشار سكرية في بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، إلى أن «المستشفى يعاني من ضعف وخلل في بناه البشرية والمادية وهبوط في الأداء نتاج تراكم إهماله من قبل الدولة ووزارات صحتها ومفوضها الحكومي وأعمال الفساد التي ضربت هيبته وقدرته على مواجهة الأحداث الصحية الخطيرة كالتي نواجه...».

وكان وزير الصحة اللبناني حمد حسن كشف يوم أمس الجمعة، عن تسجيل أول إصابة بفيروس «كورونا» المستجد في البلاد لمواطنة عائدة من إيران، وقد تم وضعها في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، لافتا إلى استقرار حالتها وعدم معاناتها أي تبعات خطيرة.

من جهة أخرى قررت المديرية العامة للجوازات بالسعودية تعليق سفر المقيمين إلى إيران في إطار تنفيذ الإجراءات الصحية المعتمدة في المملكة للوقاية من فيروس كورونا الجديد.

وقررت المديرية منع دخول المسافرين من غير السعوديين ممن سبق له التواجد في إيران إلا بعد انقضاء فترة تتجاوز الحد الأعلى من مدة حضانة الفيروس (أي بعد 14 يوم من خروجه من إيران)، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وشددت المديرية بأنه سيتم تطبيق أحكام نظام وثائق السفر ولائحته التنفيذية بحق كل من يخالف تعليمات حظر السفر إلى إيران من المواطنين وإخضاعهم للحجر الصحي لمدة (14) يوما.

وأكدت أنه في حال ثبوت مخالفة هذا القرار من أحد المقيمين، فلن يتم السماح له بالعودة للمملكة.

ودعت كافة القادمين إلى المملكة بالإفصاح أمام موظف الجوازات عن التواجد في إيران خلال الأسبوعين السابقين من الوصول إلى البلاد.

كما أعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق أمس السبت اتخاذ إجراءات جديدة لمكافحة فيروس كورونا المتحور الجديد، ودعت المواطنين إلى عدم السفر إلى إيران حرصاً على سلامتهم.

وقال رئيس الهيئة، عمر الوائلي، في بيان صحافي أورده موقع «السومرية نيوز» الإخباري العراقي أمس، إن «اجتماعات اللجنة الخاصة بمكافحة فيروس كورونا مستمرة وبوتيرة عالية لمناقشة اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية الإضافية لمكافحة دخول فيروس كورونا إلى البلاد».

وأضاف أن «اجتماع الأمر الديواني برئاسة وزير الصحة وعضوية الدوائر ذات العلاقة، فضلاً عن هيئة المنافذ الحدودية، اتخذت سلسلة من التوجيهات الملزمة، منها أن يخضع المسافرون العراقيون الوافدون للفحص من قبل المفارز الطبية المتواجدة في المنافذ الحدودية، ومنع استقبال المسافرين الإيرانيين والأجانب على حد سواء خلال فترة ثلاثة أيام للوقوف على آخر المستجدات بخصوص المرض».

وأضاف الوائلي أن «اللجنة المجتمعة تنصح العراقيين بعدم السفر إلى إيران حرصاً على سلامتهم، وتأكيدها أن الحركة التجارية بين البلدين مستمرة شريطة إخضاع أصحاب المركبات المعنيين بالتبادل التجاري للفحص الطبي واتخاذ تدابير الوقاية اللازمة».

وأكد أن «ما تقدم من إجراءات ستلحقها إجراءات أخرى في ضوء المستجدات على أرض الواقع وبتنسيق عال مع منظمة الصحة العالمية»، موضحاً أن «اللجنة اتفقت في اجتماعها مع السفير الإيراني في العراق بتوجيه الدعوة لحضور وزير الصحة الإيراني للوقوف على آخر المستجدات الصحية وإجراءاتهم المتخذة والمعنية بفيروس كورونا ليتسنى للجنة إتخاذ قرارات لاحقة وفق المعطيات والمستجدات الصحية».

كما دعت وزارة خارجية مملكة البحرين مواطنيها إلى عدم السفر إلى إيران وتايلند وسنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية، نظراً لتفشي مرض فيروس كورونا (COVID-19) بالدول المذكورة.

وأضافت الوزارة، وفقاً لوكالة الأنباء البحرينية، الجمعة، أن المواطنين ومواطني دول مجلس التعاون والمقيمين القادمين من تلك الدول، سيخضعون لفحوصات طبية وحجر طبي فور عودتهم من الدول المذكورة، حفاظا على سلامتهم وسلامة المواطنين والمقيمين.

وبينت أنه بالتنسيق مع وزارتي الداخلية والصحة فقد تم تفعيل عدد من الإجراءات الاحترازية المتخذة بمنع دخول القادمين من تلك الدول المذكورة خلال 14 يوما السابقة لتاريخ وصولهم إلى المملكة، واتخاذ كافة الإجراءات الطبية للبحرينيين ومواطني دول مجلس التعاون والمقيمين القادمين من تلك الدول بحسب الإجراءات الطبية المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية.

من ناحية أخرى أعلنت حكومة محلية في الصين أمس السبت أن رجلاً يبلغ من العمر 70 عاماً في إقليم هوبي أصيب بفيروس كورونا لكن لم تظهر عليه أعراض إلا بعد 27 يوماً مما يعني أن فترة حضانة الفيروس قد تكون أطول بكثير من فترة الأربعة عشر يوماً المفترضة.

وقد تعرقل فترة الحضانة الأطول جهود احتواء انتشار التفشي الذي أودى بحياة أكثر من ألفي شخص وانتشر خارج الصين.

وذكر الموقع الإلكتروني لحكومة هوبي، بؤرة تفشي الفيروس، أن الرجل الذي أشارت إليه أسرته باسم جيانغ قاد سيارته في 24 يناير للعودة إلى منطقة شنونغجيا في شمال غرب هوبي قادماً من مدينة إيتشو حيث التقى بشقيقته التي كانت مصابة بالمرض.

وذكر بيان الحكومة أنه أصيب بحمى في 20 فبراير وتأكدت إصابته بالفيروس في اليوم التالي.

من جهة أخرى قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس أمس السبت إن المنظمة قلقة من عدد الحالات التي أصيبت بفيروس كورونا دون صلة واضحة بالوباء على الرغم من أن العدد الكلي للإصابات خارج الصين لا يزال صغير نسبياً.

وأضاف على تويتر أن الحالات التي لا توجد لها صلة واضحة بالوباء تشمل أشخاصاً لم يسبق لهم السفر إلى الصين أو مخالطة أي حالة إصابة مؤكدة بالفيروس.

وكشفت التقارير أن المرض ما زال بسيطاً لدى 80 بالمئة من المصابين وخطيراً أو حرجاً لدى 20 بالمئة. ويكون الفيروس قاتلاً في اثنين بالمئة من الحالات.

وقال تيدروس «أكبر مخاوفنا لا يزال احتمال انتشار فيروس كوفيد- 19 في بلدان ذات أنظمة صحية هشة. نشرنا أيضاً خطة استراتيجية للتأهب وطلبنا 675 مليون دولار لدعم البلدان خاصة الأكثر تهديداً».

وكالة رقابية عالمية تضيف إيران لقائمة سوداء لتمويل الإرهاب

«وكالات»: أدرجت وكالة رقابية دولية متخصصة في مكافحة الأموال القذرة إيران الجمعة، على قائمتها السوداء بعد أن أخفقت طهران في الالتزام بالقواعد الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب.

وجاء القرار بعد أكثر من 3 أعوام من التحذيرات التي وجهتها مجموعة العمل المالي ومقرها باريس لحث طهران على سن قوانين ضد تمويل الإرهاب، ومع ذلك تركت الوكالة فيما يبدو الباب مفتوحاً أمام إيران قائلة إن «الدول ينبغي أيضا أن ينسق لها تطبيق تدابير مضادة بشكل مستقل عن أي دعوة من مجموعة العمل المالي لفعل ذلك».

وفي الوقت نفسه، قالت الوكالة إن «باكستان لديها مهلة حتى يونيو المقبل لتحسين إجراءاتها لمكافحة تمويل الإرهاب بما يتماشى مع خطة عمل متفق عليها دوليا، وإلا ستواجه إجراءات ضدها».

وقالت المجموعة عقب اجتماع في باريس إن «هذه الإجراءات قد تشمل دعوة أعضائها إلى إصدار أوامر لمؤسساتها الدولية، بالنظر بشكل خاص وصارم في العلاقات والمعاملات التجارية مع العملاء الباكستانيين».

احتجاجات جديدة في شوارع تشيلي

«وكالات»: احتشد آلاف الأشخاص من جديد الجمعة في ساحة إيطاليا الواقعة بوسط العاصمة التشيلية سانتياغو بعد أكثر من 4 شهور على اندلاع الاحتجاجات للمطالبة بإصلاحات اجتماعية واقتصادية وللتنديد بحكومة الرئيس سيباستيان بينيرا.

وإلى جانب الأجواء الاحتفالية التي تهيمن عادة على الفعاليات الاحتجاجية، وقعت في سانتياغو بعض المواجهات بين متظاهرين وعناصر من الشرطة، كما هو معتاد منذ بداية الاحتجاجات.

ووسط هذه الأحداث، تداول نشطاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي أن قاصرا تعرض لقنبلة غاز وقعت على رأسه مما تسبب في فقدانه للوعي، ثم تم إنقاذه ونقله إلى مركز طبي.

وتكررت المظاهرات في مناطق مختلفة من البلد اللاتيني مثل مدينة انتوفاجاستا (شمال) حيث شارك قرابة 100 شخص في مسيرة جابت أحد أهم شوارعها الساحلية.

جانب من التظاهرات ضد بينيرا

وبدأت الاحتجاجات التي اندلعت في 18 أكتوبر الماضي تنظم فقط تقريبا أيام الجمعة ورغم أنها فقدت قوتها لكنها تؤكد استمرار حالة الغضب في الشوارع بينما تبدو الأزمة حتى الآن بعيدة عن الحل رغم الإجراءات الاجتماعية المعتمدة بواسطة حكومة بينيرا والاستفتاء المرتقب على دستور جديد في 26 أبريل المقبل.

وكان ارتفاع سعر تذكرة المترو هو شرارة الاستياء الاجتماعي إزاء عدم المساواة وارتفاع أسعار الخدمات الأساسية مثل الصحة والكهرباء والنقل في تشيلي ما أسفر عن موجة احتجاجات لكنها لم يشهدها البلد اللاتيني منذ عودة الديمقراطية أسفرت عن مقتل 28 شخصاً وإصابة الآف آخرين، فضلاً عن انتهاكات حقوقية قوبلت بانتقادات منظمات دولية مثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والعفو الدولية وهيومن رايتس ووتش.

موسكو تدعو أنقرة إلى التوقف عن دعم الإرهابيين في سوريا

غوتيريس: «الكابوس الإنساني» في إدلب يجب أن ينتهي

عواصم - «وكالات»: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الجمعة، أن الكابوس الإنساني في محافظة إدلب السورية يجب أن ينتهي الآن، من دون الإعلان عن مبادرة خاصة لمحاولة وضع حد للمعارك.

وقال في تصريح أمام وسائل الإعلام إن «الرسالة واضحة». وأضاف «ليس هناك حل عسكري للأزمة السورية، الحل الوحيد لا يزال سياسيا»، وأكد أيضا أنه «من المهم كسر الحلقة المفرغة للعنف والمعاناة»، معربا عن قلقه مع اقتراب المعارك من مناطق ذات كثافة سكانية.

ودفع هجوم قوات الجيش السوري في إدلب منذ بداية ديسمبر الماضي بنحو 900 ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، إلى ترك منازلهم، وقالت الأمم المتحدة إن 170 ألفا منهم يقيمون في العراء، كما أسفر عن مقتل أكثر من 400 مدني، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار غوتيريس إلى أن حوالي 2.8 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدة إنسانية في شمال غرب سوريا، مناشدا زيادة التبرعات لتصل إلى 500 مليون دولار للتمكن من تغطية النفقات الإنسانية المتوقعة للأشهر الستة المقبلة.

وحض الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اليوم نظيره الروسي فلاديمير بوتين أثناء مكالمة هاتفية، على «كبح» النظام السوري في محافظة إدلب.

من جهة أخرى طالبت وزارة الدفاع الروسية، تركيا، بالتوقف عن دعم مجموعات إرهابية في محافظة إدلب السورية، مشيرة إلى أنها شنت ضربات ضد فصائل مسلحة تدعمها أنقرة.

ودعا الجيش الروسي في بيانه «الجانب التركي إلى وقف دعم أعمال مجموعات إرهابية وتسليحها»، مندداً بضربات مصدرها مواقع تركية أدت إلى إصابة أربعة جنود سوريين بجروح.

وأضاف البيان أن «الفصائل الإرهابية شنت هجمات عدة» على المواقع السورية في منطقتي الشيرب وكميناس جنوب إدلب.

وأوضح أن مقاتلات من طراز سوخوي24- قصفت فصائل إرهابية وأتاحت للجيش السوري صد هجومها، مدمرة «دبابة وست آليات مدرعة وخمس سيارات رباعية الدفع مدجّجة بالسلاح».

وبعد ذلك بدقائق، أعلن الجيش التركي أن جنديين تركيين قتلا، وإصابة خمسة آخرين في غارة جوية في محافظة إدلب، نسبها للجيش السوري.

وأعربت الخارجية الروسية على لسان المتحدثة باسمها ماريا زاخاروفا، عن «قلقها العميق من دعم القوات المسلحة التركية للمقاتلين» المناوئين للرئيس بشار الأسد.

دخان سوري يقف قبالة دبابة تركية في إطار منطقة إدلب السورية

وقالت زاخاروفا حسب ما نقلت وكالة ريا نوفوستي للأنباء، إن «مثل هذا الحادث ينتهك الاتفاقات الروسية التركية، ويهدد بتصعيد النزاع مجددا في هذا الجزء من التراب الوطني السوري».

والأربعاء، اتهم الكرملين أنقرة بخرق وقف إطلاق النار في سوريا، والامتناع عن تحييد الإرهابيين في منطقة إدلب.

من ناحية أخرى ذكرت خبيرة الشؤون الأوروبية في حزب الخضر الألماني المعارض، فرانتسيسكا برانتنر، أن الحكومة الألمانية لا تبدي الاهتمام الكافي بمصير المدنيين الذين يعانون من القصف والجوع والبرد في محافظة إدلب السورية.

وقالت النائبة في البرلمان الألماني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الأزمة الإنسانية في شمال غرب سورية لا ينبغي أن تستمر، فقط لأن بعض الأطراف الفاعلة ربما تركز حاليا على تسوية النزاع العسكري في ليبيا.

وطالبت برانتنر بأن يتوقف الجيش الروسي وقوات الرئيس السوري بشار الأسد عن قصف المنشآت المدنية، مضيفة أنه يتعين على الحكومة الألمانية أن تتيح المزيد من الأموال للمساعدات الإنسانية هناك.

وتفاقم الوضع في إدلب في الآونة الأخيرة، وبحسب بيانات الأمم المتحدة، فر من المدينة منذ مطلع ديسمبر نحو 900 ألف سوري من الهجمات في اتجاه الحدود التركية.

ويهيمن على إدلب حاليا مليشيات هيئة تحرير الشام المقربة من تنظيم القاعدة.

ويبرر النظام السوري وروسيا هجماتهما على إدلب بمكافحة الإرهابيين هناك.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، يعيش في المنطقة نحو ثلاثة ملايين نسمة.

وقالت برانتنر: «استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) مجددا ضد مبادرة فرنسية بشأن إدلب في مجلس الأمن»، مضيفة أن الوقت قد حان لطرق أبواب الجمعية العامة للأمم المتحدة، موضحة أنه يتعين على الأوروبيين البحث عن أغلبية هناك الآن.